القوات الروسية تحضر لعملية عسكرية في إدلب
الكاتب : المرصد الاستراتيجي
التاريخ : 27 فبراير 2019 م
المشاهدات : 3724

القوات الروسية تحضر لعملية عسكرية

في إدلب

عززت القوات الروسية قاعدة "حميميم" بأعداد كبيرة من الطائرات والمروحيات الحربية، والعتاد الجوي الروسي، وقوت القدرات القتالية للفيلق الخامس التي تم نشرها في مواجهة فصائل المعارضة في إدلب وأرياف اللاذقية وحماة وحلب.

ويسود الاعتقاد أن القوات الروسية تتأهب لشن عمليات واسعة النطاق في إدلب ومحيطها ضد "هيئة تحرير الشام"، حيث ارتفع عدد الطائرات الحربية الروسية في قاعدة "حميميم" من 30 إلى 50 طائرة من طراز "سوخوي 25"، و"سوخوي 24"، و"سوخوي 30"، و"سوخوي 34"، و"سوخوي 35"، و"ميغ 29"، بالإضافة إلى طائرتي حرب إلكترونية من طراز "إليوشن 20" وطائرتي نقل من طراز "أنتونوف 26" و"أنتونوف 70"، وطائرتي قيادة جوية من طراز "إليوشن"a-50y، وعدد غير ثابت من طائرات الشحن "إليوشن 76"، و"أنتونوف 124".

وتشير التقديرات إلى أن عدد المروحيات الروسية من كافة الأصناف قد بلغ نحو 44 مروحية بعد أن كان العدد أقل من 30 مروحية في نهاية العام الماضي، كما تم تزويد القاعدة بكميات كبيرة من الحاويات المحملة بالذخائر الجوية التي وصلت عبر السفن وطائرات الشحن الروسية العملاقة بشكل متتالٍ خلال الأيام الماضية.

في هذه الأثناء؛ تعمد الشرطة العسكرية الروسية إلى توسيع نطاق نشاطها بريف حلب، حيث أكد قائد الشرطة العسكرية الروسية فلاديمير ايفانوفسكي أن دوريات الشرطة الروسية مستمرة في شمال شرقي منبج بريف حلب، وأنها وسعت نطاق نشاطها ليشمل بلدة تل رفعت هناك، قائلاً: "نعمل اليوم في تل رفعت، ومررنا عملياً عبر كل مراكز المراقبة ونقاط التفتيش والعبور المهمة الرئيسية، لحماية هذه المناطق ومراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار."

وكانت صور أقمار صناعية إسرائيلية قد كشفت (5 فبراير 2019)، عن قرب دخول منظومة الدفاع الصاروخية الروسية "إس-300" الخدمة في سوريا، حيث التقط قمر صناعي تابع لشركة الاستخبارات الإسرائيلية "إيميجسات إنترناشيونال" صوراً تؤكد إدخال ثلاث من المنصات، التابعة لمنظومة الدفاع الجوي "إس-300 في سوريا، إلى مرحلة ما قبل دخول الخدمة."

ومن خلال تلك الصور استدلت الشركة الإسرائيلية، على أن "هذه الخطوة تشير إلى زيادة في مستوى الجهوزية لشن عمليات جديدة، واعتبرت تقارير أمنية إسرائيلية أن وضع تلك المنصات في حالة الجهوزية للإطلاق: "يُعبر عن توتر الوضع في الساحة السورية هذه الأيام."

المصادر: